

الكتاب: التربية الإسلامية
الزمن المتوقع للنشاط: 35 دقيقة

المرحلة/ الصف: الثالث الابتدائي
الدرس: حديث نبوي (التعاون)

التعاون على البر

التمهيد:

يسعى هذا النشاط إلى تعليم المتعلم أن يكون واعياً لكل أشكال الفساد وأعمال السوء، فلا يقع في الإثم والمخالفات القانونية وهو يظن أنه يحسن صنعا.

العلاقة بين النشاط ومفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد:

يتعاون أفراد المجتمع في كثير من المجالات التي تعد شرعاً أعمالاً غير شرعية ومحرمات مثل الوساطة ومساعدة الطلبة على الغش في الامتحانات.

الأهداف:

- يتوقع من المتعلم بعد تنفيذ النشاط أن يكون قادراً على أن:
1. يفرق بين التعاون على البر والتعاون على الإثم.
 2. يدافع عن الأديان السماوية والقوانين التي تسعى إلى منع من الوقوع في الإثم والمخالفات.

المفاهيم:

- التعاون
- الغش

القيم والاتجاهات:

نتعاون على البر ولا نتعاون على الاعتداء على حقوق الآخرين.

استراتيجيات التدريس وإدارة الصف:

- الحوار والمناقشة
- العمل في مجموعات

النشاط:



اقرأ الموقف التالي، ثم أجب مع مجموعتك عن الأسئلة التي تليه:

قدم خالد هدية لصديقه سامر بمناسبة عيد ميلاده وعندما فتحها وجد مكتوباً بداخلها الآتي:

(لدي امتحان غدا وهو صعب جدا، وأرجو منك مساعدتي عند تسلمي ورقة الامتحان).

- ما الهدف من الهدية التي قدمها خالد لسامر؟
- لو كنت مكان سامر - ماذا تفعل؟

ملاحظات للمعلم حول النشاط:

- الهدف من الهدية هو المساعدة على الغش في الامتحان، والغش في الامتحان يؤدي إلى حصول خالد على درجات لا يستحقها. وهذا سلوك غير صحيح.
- لو كنت مكان سامر يجب عليك عدم مساعدة خالد، لأنه سيأخذ درجة أعلى مما يستحق، وبذلك يتفوق على آخرين وهو غير جدير بذلك. كذلك عليك إعادة الهدية إلى خالد.

التقييم:

- ناقش مع معلمك: شخص دفع مبلغا من المال إلى موظف مقابل أن يقدم له مساعدة معينة.

- هل هذا سلوك صحيح أم غير صحيح؟

ملاحظات للمعلم حول التقييم:

دفع مبلغ من المال للموظف في دائرة عامة باستثناء الرسوم المقررة يعد رشوة ويعاقب عليها القانون.

أنشطة لاصفية:

- وجه السؤال التالي لوالديك (هل تعرضتم في وظائفكم لأي من المواقف الآتية؟):
- هل عاملت موظفا قريبا لمسؤول بلطف على حساب موظف آخر ليس له معرفه؟
- ومن ثم قيم التصرفات الصادرة واكتب موضوعاً إنشائياً لا يتجاوز الخمس أسطر بمساعده أحد والديك.

معلومات إثرائية:

الرشوة: هي إعطاء أو تلقي شيء ذي قيمة نقدية أو غير نقدية في إطار معاملة تتسم بالفساد. وعلى الرغم من كون الرشوة تقدم لتجاوز القوانين واللوائح، لكن في غالب الأحيان، يقدمها الفرد معنوياً أو مادياً مضطراً للحصول على حق من حقوقه لم يكن ليحصل عليه لولا تقديم الرشوة.

وتعد الرشوة في نظر كثير من الباحثين جوهر الفساد، أو الشكل الرئيس للفساد. وبوجه أعم تعرف الرشوة بأنها مبلغ ثابت أو نسبة معينة من قيمة صفقة ما أو أي شكل آخر من أشكال المنافع - نقدية أو غير نقدية، يقدم إلى أحد موظفي الخدمات العامة الذي يتمتع بسلطات معينة تمكنه من منح مزايا لا يقرها القانون للفرد أو الجهة التي تقدم الرشوة. وتأخذ هذه المزايا صوراً متعددة مثل:

- تجنب بعض الأعباء الضريبية.
- الفوز بعقود ضخمة لتوريد سلع أو خدمات.
- القيام بمشروعات حكومية.
- منح تراخيص الاستيراد والتصدير.
- عدم الالتزام بقوانين المحافظة على البيئة،... الخ.

وبسبب كون الظاهرة أكثر مظاهر الفساد انتشاراً، تصدر منظمة الشفافية الدولية ما يعرف بمؤشر الفساد وذلك لمراقبة مدى انتشار الفساد في المجتمعات المختلفة والحد منه.